

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

٧٥ قرناً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والخراج

٥ دولارات في اميركا والمكسيك

١٥ روية في العراق والمند وخليج فارس

الشورى

صاحبها وعمرها المشول

الطبعة

المراسمات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : شارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعبدة الخضر

المسؤولون : لا تمتد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٧

مراجعة تحت في سطور البهراء المصرية والقطر المستعرة

القاهرة في يوم الخميس ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦

نداء الوفد السوري في اوربا الى مجلس جمعية الاسم

انتمنا في العدد الماضي الى التتويج الذي نتمناه للوفد السوري في اوربا الى مجلس جمعية الاسم . وتقول الان ان النص الفرنسي لهذا التقرير قد وصل ترجمته في هذا اليوم

جنيف ١ سبتمبر ١٩٢٧
حضرة الرئيس وحضرات الاعضاء
قد سبق لنا الشرف بان قدمنا الى مجلسكم الموقر في جلسة مارس الماضية بياناً اعلمنا فيه تكراراً

تبعاً للصيغة ورغبتنا الاكيدة في تأسيس علاقات بين فرنسا وسوريا على قاعدة النظام والولاء قائلاً اننا لم يكن لنا في يوم من الايام هدف سوي تأمين حرية سوريا واستقلالها فاننا نكون سعداء بقبول كل حل مطابق لاماني اماننا وقد كان لهذا البيان حسب ما سمعنا تأثير حسن في الدوائر الرسمية الفرنسية وقد علقنا عليه الصحف البارزوية ملاحظات تتضمن شياً من العطف مما حدا بنا على تعليق الامل بغير السياسة الفرنسية نحو بلادنا . ولا

يتكرر ان تصريحات المسيو بريان التي ادلى بها في اواخر الجلسة المذكورة كانت مؤكدة للسياسة السابقة ولم يكن من شأنها ان تبعث الطمأنينة في بلادنا الا اننا لا كنا قد عدنا العزم على اتباع طريق النظام لم نتأخر عن الرجوع الى باريس حيث تلقينا شياً من القبول الحسن في الدوائر البرلمانية والحكومية

وقد اجتمعنا في افتتاح اصحاب المقامات الذين وقع لنا الاجتماع معهم بضرورة تغيير سريع في شكل الادارة وفي الطريق التي يجرى عليها عندنا واكدنا لهم ان الشعب السوري لا ينبغي الا ان يكون عاملاً من عوامل السلام والسكون والسعادة في الشرق على شرط ان حقوقه تكون معروفة وكرامته تظل مصونة وقد اوضحنا بكل صراحة ان الانتداب بناء على كونه اثنى به على البلاد بدون رضاه اهله وان كان له تطبيق سيء فيها صار في نظر اكثرية الاحل من الكراهة بحيث اصبح من مقتضى العقول والحكمة تحويله الى علاقة يعترف فيها باستقلال سوريا وهي حالة اقر بموافقة عقدها كثير من رجال السياسة في فرنسا

وابدنا ملاحظة اننا لسنا باعداء لفرنسة ولا يجوز ان ينظر اليها بهذه الصفة فخرنا اننا انكرنا تحسين الادارة الانتدابية المظاهرة التي اضررت ضرراً شديداً بفرنسة وسوريا معاً . وبالجملة ليشنا نحو سنة اشهر باتصال دائم مع ذوي الصلاحية ورجوعنا بان يأخذوا ملاحظتنا هذه بعين الاهتمام حتى يقع البرنامج الذي كان قيد التحرير موقع الاستحسان لدى الرأي العام السوري

ولكن بعد مسمع متصله بوجودات متعددة وجدنا عاجزين في سبيل الوصول الى حل موافق لرغائب الامة قد كانت هذه المرة ايضاً عرضة للراغبين التي اقامتها السلطة الانتدابية في سوريا نفسها

فلا حظتنا السلبية ولا مساعينا الحثيثة ولا وقوف المارك ولا التجارب التي منذ سبع سنوات جشمت الفريقيين ما جشمتها من اناس امكنها ان تحدث تغييراً مافي موقف فرنسا السلبى بآراء سوريا . وهكذا بينا كانوا يمنوننا الاماني بمصون تغيير اساسي اذ فوجئنا بنتيجة من اشد النتائج تنبئاً للامال وذلك بظهور وقيمتين رشيقتين احدهما تفر فرانس عن احوال سوريا في سنة ١٩٢٦ والاخرى يرغرام المسيو بونسو بقسحوا لنا بان تعرض لمجلسكم الموقر ما يتما يمكن من الاجازة بعض ملاحظتنا

الشعر العامي

لا مشاحة في أن الشعر العامي المعروف في جبل لبنان بـ « المعنى » من أرق انواع الشعر وهو سهل يتمتع على من يرويه إلا الذين منحهم الله سليقة ارتجاله . والظاهر ان هذا النوع من الشعر قد قوى بأسه وازداد عدد انصاره فصار من الفنون التي تخصص من اجلها الجولات فصدرت مجلة عربية في بوسطن في الولايات المتحدة باسم العروس لصاحبها الفاضل طائوس سليمان ومخصصها لهذا النوع من الشعر اللطيف ثم فتن وتفنن معه « القزاليون » فارتقوا به الى الحيط الوطني السياسي فصرنا نقرأ فيها « المواويل » الوطنية وما يذكر ان معظم هذه المواويل ضد سياسة فرنسا واعمالها في البلاد السورية . اذن فذكر هذه الدولة المنظرة قد تجاوزت الطليقة الخاصة الى الطبقة العامة وتغلغل حتى وصل اعماق نفوسهم واليك امثلة من هذا الشعر العامي الذي ينظمه اخواننا في المهجر ويستظهرونه ويتداولونه في حلقات سيرهم وهذا مما يشترنا بان زمن تحكيم الظالمين بالسوريين لن يطول واذا علمت ان اصحاب هذا الشعر من الموازنة تأكدت ما نذهب اليه:

فرنسا رمت اولادي براحت
الوحي لولاها بلادي براحت
فصبت العسر يا شادي الحى
فرنسا بعينها التفريق حارت
وما جلست عن الطريق حارت
لاقوها البعض بالتصفيق حارت
لنلتنا نحن تضيق وطوى
لوم تهيجي فرنسا كبار حوران
نالت بينهم اثمار حوران
رادت يشربو عوكر حوران
وتطفى بدورهم نار القرى
سورية في البوادي لدولات
فرنسا صارت بنادي لدولات
حتى قسمت بلادي لدولات
تهوى مال ايادي الملا
شعوب ارمينيا في لبنان غامت
بوجهها سهام بن عمان غامت
كبول لبنان والثيران غامت
ونالت بين الامم طوى
والخلاصة اننا نرجو هذه المجلة رواجاً

حفظا لقن « المعنى » من الابدان وهذا عنوانها
Al-Areus, P. O. B. 178 Essex Station-BOSTON, Mass. U.S.A.

الافوكا كاتو
هذه الكلمة الاجنبية اعطيت الان وبضرورة رسمية في النظر المصري لقباً لحضرة المدعي العمومي والنايب العام في جنوب مصر « اسيوط » تميزاً عن النايب العمومي في العاصمة قال النايب العمومي في صعيد مصر يسمى الان بـ « الافوكا كاتو العمومي » فلماذا لا يقولون « المدعي العمومي » بدلا من تلك التسمية الاجنبية المنكرة ؟

ملحوظة على مهمة
نشر الكاتب التونسي في صدر العدد الماضي بحثاً عن المشايخ في تونس وهم يتصيصون لفرنسا ويهتجون كرامة الدين وكان الواجب على الكاتب ان يقول ان فرنسا التي تختار الامايل من الشيوخ للمناصب العالمية المسنونة عن سلوكهم فلانها تختار النبلاء وابناء الكرام المتعلمين لا وجدت بينهم من يرهبها ويغضب الله والوطن

مصر (تونس)
وفي المادة الثانية من البروغرام كلام عن التنفيذ الدقيق الذي يعلق بالامانة ٢٢ من عدد جمعية الامة الثالثة التي « في الشرق الادنى جماعات مختلفة تسكن تلك البلاد... اغ » فزرى ان في تفسيره تلك المادة غلطاً بينا ان هذا البروغرام يريد تطبيق هذه المادة على الظروف المختلفة الساكنة في سوريا وسلا الى تحرير قسمة سوريا الى اقسام سياسية عديدة والحال ان معاهدة فرساي لم تنظر عند نص هذه المادة الى التقسيمات الدينية في سوريا واما ما تحت (تجد البقية في اول الصفحة الرابعة)

بين برلين وبين باريس

ملاحظات مختلفة ومشاهدات مقننة

اننا اذا اخذنا مقياس الافرنسيين وميزانهم الذي يزنون به قويتنا في فحص قويتهم ثم نصل الى عين النتيجة التي وصل اليها ساستهم حين يملنون مراراً وتكراراً بدون خجل ولا حياء من ان يخطوا المارء المنتصب في قضاء العصور ان ليس هناك شعوب شتى عاتشة تحت سماء سوريا ! فندمهم ان ابن كيكيسا غير ابن الاردن وابن لبنان غير ابن بردي والدرزي غير العلوي وهؤلاء غير الفلسطينيين بل قد وصلت القصة ببعض الدماء منهم الى ان يقولوا ان في سوريا و بين عشائرها العربية الصريحة دماً اورياً يتحدر من الصليبيين تلك الفئة الطاغية الباغية التي لم تترك في بلادنا غير ما راها الذي لا يحوه الدهر واشلاء كانت غذاء للكلاب والذئاب في تلك الايام . فالشعب الافرنسي هذا الميزان شعب مكون من شعوب شتى واقوام عديدة . فطن الفرنسيون هذه البقعة من الارض فغلبتهم الحضارة الرومانية على امرهم ان كانوا قوما لا تاريخ لهم ولا ثقافة فاصبحوا بعد مبددة ارضهم يمدحون ولم يبق منهم الا بعض دم في الشمال وعلى السواحل الغربية بقايا آثار السلت سكان فرنسا الاقدمين وفي نورمانديا بقايا النورمانديين والى غير ذلك من شتى العناصر المختلفة التي بين لهجاتها واللغة الافرنسية المعروفة فروع عجيبة . ولكننا رغم هذا لا يمكننا ان نقول ان ليس هناك شعب افرنسي فان ميزانهم الذي يقبسون به الشعوب الشرقية المغلوبة على امرها مقياس فاسد ضال ولا يرضى به الا كل من اعى الله بصيرته وانما نقول ان هذه الشعوب المختلفة التي لا يمتح بعضها الى بعض الا بأواصر واهية قد وحدتها العادات والاقليم واللغة الادبية فتوى مزاج القومية فهم وقضى على تلك القروق وكون ثقافة كانت متارة بالقرب مدة عصور . اما ان الشعب الافرنسي لا يزال مناراً للحرية والمدنية فينبه قضية فيها نظر

نما لا شك فيه ان فرنسا بلغت اوج عظمتها في السياسة والحضارة ايام لويس الرابع عشر ثم ما زالت تسير الى انحطاط حتى ايام الثورة الكبرى . وهذا الشعر ان بعض القراء سيقولون تلك الثورة الكبرى التي كشفت افاقاً جديدة للبشرية وجاءت بهم بعالم الحرية والانسانية . على رسلك ايها القاري . فالقضية لا تحتاج الا الى نظرة كما يقول فيلسوفهم تجرد عن الاحكام السابقة والارهاق المكتسبة فليست الثورة الافرنسية الاولى في بابها فقد سبقتها الثورة الانجليزية وهي التي كونت النظام النيابي المعروف في علم الحقوق . واما السبب الذي جعل الثورة الافرنسية

ذائعة الصيت فهو لانها كانت الثفات الاخيرة لحضارة مائلة الى الانحطاط والصيحة الاخيرة العصبية لهذا الشعب . ويرينا التاريخ كثيراً من هذه الصيحات الياسته للشعوب والتي تترك دواياً في التاريخ ولكنه ذوي فارغ وما هو في الحقيقة الا القضاء على تاريخ قديم وحضارة قديمة وماذات واخلاق . فكانت الشعوب تلك الصيحات تصرخ وهي مسكوى قائلة : دعوني في عماري قانا لا اطيق الشعور بنفسي واريد الراحة . وهكذا هذا ثورة

الشعب البارزي غرام في السياسة والامور العامة فهو لا يستغنى عن قراءة الصحف من صانع احذية وعامله وجماله الى ما فوق من الطبقات الاجتماعية . وليست النساء باقل اهتماماً على قراءة الصحف من الرجال وكثيراً ما ترى في الصباح او المساء جهوراً عظيماً ملتصقاً بحول بائعي الجرائد وكل يخطف صحيفة ويسير وهو يقرأ بايمان تذكرت ان ذلك بعض الجرائد عندنا التي لا تحظى بالقراءة الا على التيسر او بعد سياحة النسخة بين ايديها

عما هو مشهور عن الفرنسي اللطف فهو على ما يقال - اللطف من اللاتي الجامد والانكليزي البارد والحقيقة انك تستطيع في أية مناسبة كانت ان تحادثه بدون مطولات من المقدمات وهو يحادثك بلطف ما كان في الحديث ما يروق ويحبه واما في غير ذلك فهو طائش ولا يهمن ان يكون اوقح خلق الله واسوام ادباً وما هو مشهور عننا ايضا القصاحة في اللسان وطراة الحديث . الافرنسي في اورويها هو « الطفل المدلل » فآخوته من الانجليز والامريكان والالمان يصحبون بكاهه ونكته التي تدل على حبه في الذهن وبادية في الفكر وهو في الحقيقة لا ياتو جهناً منهم في اعطاء ذلك الركن حقه .

الافرنسي في اورويها هو « الطفل المدلل » فآخوته من الانجليز والامريكان والالمان يصحبون بكاهه ونكته التي تدل على حبه في الذهن وبادية في الفكر وهو في الحقيقة لا ياتو جهناً منهم في اعطاء ذلك الركن حقه .

منبرنا

وفاة وجيه فلسطيني

تم الينا البرق من نابلس يوم الاثنين الماضي الوجه السرى والزعيم الوطنى المرحوم حافظ بن طوقان احد اعيان فلسطين الذين ابوا في الحركة الوطنية منذ الاحتلال خير بلا وجادوا بالمال والوقت في سبيل البلاد

كان حافظ بك رجلاً له روحاً عظيمة وجرأة عظمى في الروح لطيف الخلق وكان له ولع شديد بتقارعة الاحتلال وحُضُر المؤتمرات الفلسطينية الوطنية وترأس الجمعية الإسلامية المسيحية في نابلس مدة طويلة ولمّا اعتقد المؤتمر الاقتصادي الذى دعى اليه بعض اهل الشعب ليؤصلوا بواسطته الى الحكم باسم الحركة الوطنية بادر رحمه الله مع بعض اصحابه الى حيفا ودخل قاعة الاجتماع فجأة فاصخب رئيساً له وبذلك تمكن من نحو بل الدفة الى الجهة الوطنية. والنضال على مقاصد المسلمين

ان مدينة نابلس تفقد اليوم رجلاً كبيراً من خيرة رجالها وان فلسطين لمفجوعة على فقد عامل كان حركة دائمة مستمرة في سبيل خيرها وهذا وقد شجع الفتيق الى المقر الاخير بوجك مهيب مشته في المدينة ووفود البلاد الفلسطينية والقرى المجاورة رجعوا للهجرة واسعة وعزى فلسطين وآل طوقان الكرام اجمل العزاء وعرضنا على فقده احسن العوض

عقب امير الشعراء

وزيارته لافلسطين
زار امير الشعراء شوقي بك ادارة الثوري هذه المرة معاً. وقال اني لم احذف من الطبعة الثانية من الشوقيات حكاية تسميتها ولا حذف آيات المدح بصديقي الامير شكيب الذى اعده احدث اصدقاؤه في الثلاثة في هذه الحياة.

ولكن الذين تولوا اعادة طبع الشوقيات هم الذين حذفوا من الطبعة الثانية ما ارادوا وايضاً قوماً اليها ما شاقا بدون علمي وهذا سالت شوقي بك عن رحلته في لبنان وكيف وقع عليه وعلى المصطفى خير الزلزلة فلسطين فقال انه حزن لهذه الفاجعة أشد حزناً وأنه بينما كان يستعد لزيارة اطلاق فلسطين وبعد تصديدها فوجيء بنعي سعد باشا فيادر بمفارقة لبنان الى مصر ثم وعد بزيارة فلسطين قريباً وسألتنا سعادته عن الامراء آل خليفة الذين زاروا سورية وبالانص. الامير عبد بن عبد الله آل خليفة رئيس نادى البحرين الذى اهدي «شجرة الدر» الى سعادته يوم تكريمه فقال عن الامير عبد قولاً طيباً وانه معجب بأدبه الاعجاب كله

ومن الصدق الغربية أنه لم يبع نسخة من جريدة الأخبار وكانت على المكتب فقال ما ذا فعلنا اليوم؟ قلنا ان صديقك الامير شكيب يذكرك فيها بخير اقبال وكيف فاولادنا ياها فقرأ فضلاً لطيفاً وهو عبارة عن افتتاحية قصيرة بدافع فيها الامير عن قومه بني معروف الاشواس ويحتمها بأبيات عنهم جاءت في قصيدة شوقي عن دمشق الى مطلعها:

سلام من صبا ردى ارق
ودمع لا يكفكف يادمشق

المكاتب السياسي الشرقي

لما تعددت دسائس هذا المكاتب ويذكر القراء ان اسمه «امين سعيد» على فلسطين وقضيتها وكثر كذبه وتعامله على القاميين باكر الاعمال بخدمة الوطن العربي ضاق به قلبه فتمير المقطم ذرعاً فخرج من خدمته وكان ذلك منذ اسبوعين

اننا لم نقل نشر الخبر في حينه لان هذا الرجل يندرج من المقطم اصبح لا يستحق الاتفاقات ولولا ان بعض الاخوان سألنا عن السبب في نفاقة المقطم اخيراً لما اشرنا الى حادته هذه

وما يدكران هذا المذكور اعلاماً بصدره جملته وسرى هل تكون ارق من جريدته السخيفة التي كان يصدرها في دمشق باسم «ابو النواس المصري»؟

هذا وقد عين المقطم احد المغالاة بدلا منه واخذ يصحف القراء بالناقص المقيد

لجنة اعانة المنكوبين

اتصل بنا ان سمو الامير عمر طوسون كتب الى اللجنة المركزية في القاهرة لاجانة منكوب في الزلازل بفلسطين بشرق الاردن يطلب اليها بذل اقصى الجهود في العمل

وقد علمنا ان اللجنة المركزية عهدت الى اصحاب التفضيل والعزة السيد محمد القيسي التفتازاني والاساذ امين بك واصف والسيد احمد افندي ابو السعود بمباشرة تأليف اللجان الفرعية في العاصمة وجميع انحاء القطر

وقد اعدت اللجنة نداء حاراً تستجيب فيه المهتم وتسندي الأكف وسيوقع هذا النداء سمو الامير عمر طوسون الرئيس الاعلى بعد ان يتم تأليف اللجان نهائياً ويعلن تأليفها ثم يذاع النداء في كل مكان

فتحن نشكر لسمو الامير هذا الاهتمام وتلك العناية ونرجو من سموه مداومة حض اللجنة ليكون الشروع اتم واكمل

مجلة الاخاء

اقرأ في عدد مجلة الاخاء الذي يصدر في اول اكتوبر مقالا طويلا عن اسباب الزلازل ونار يخبرنا في فلسطين ووصفاً مسبباً للزلازل الأخرى من زلزال باربعة وعشرين رسماً هذا عدداً مقالاتها العلمية والأدبية وأبوابها العديدة

الدكتور الشريف

قدم العاصمة حضرة الفاضل الدكتور السيد احمد الشريف من اداء الفتايات «شريعة» قائداً من ألمانيا حيث كان يطلب الطب في جامعة برلين وقد فاز بحضرة باعل الشهادات متخصصة في أمراض الاطفال فترحب بحضرته وهنئه بهذا الفوز

هذا وقد علمنا ان حضرة سيخذ عيادة في القاهرة ليعطى مهنته ووقته الله

ملاحظة

كان الاساذ سعد داغر زور السيد محمد رشيد رضى فتناول عن مكتب الاساذ نبذة من بعض المصنفات التي كتبت في مصر في الملك وكانت جملة تجلدها عربياً وزخرفة تعزينة فانظر الاساذ داغر دهشتم وقال كيف سكت دعة الفرعونية على هذا لانا لم يطلبوا من ولاية الامور زخرفة القرائ على الطريقة الفرعونية

الاستاذ سعيد حيدر

سألنا بعض الاصدقاء المشتغلين بالسالة الوطنية عن مقرر سعيد بك حيدر فتقول انه يقم الان في تركيا ويسعد قريباً الى مصر

متى عرفت بسعدا؟

هذا عنوان المقالة الغريبة بل الدرلة اللامعة التي وعدنا عطفة ملك البيان الامير شكيب ارسلان عن صديقه ساكن الجمان سعد باشا وستعطي بها مصدر العدد القادم ان شاء الله

دموع التماسيح

اخيراً قادم من باريس أنه رأي آفرتسية تنظر الى وردة ذابلة وتبكي فأسأله ما بك؟ فقالت اني لا اطيق رؤية الورد في حالة الموت فولي صاحبنا وهو يقول يا لسم من غيلان تبكون على الورد ولا تحزنون على اهل سورية وتونس والمغرب الذين تدونهم بالفعال بعد ان تمصوا دماهم وتحربوا ديارهم وتشتوا اجرامهم عن اوطانهم!

ماجستك وفلسطين

بالقدس الشريف
انضلت هاتان اللوكندان من ملك وقت العنبري الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع ما من الله تجاه غرفة التجارة وما درججان اولى وثانية وفيها مطعم يروي الد الإظلمة وأطبها وقد توفرت فيها وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفوا وادواتها الشروط الصحية هذا مع المهابرة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجين والتجربة في ما تعرف به الحقيقة فشرقا للجزيرة

صدى وفاة سعد

قال الاساذ رياض بك الصلح أحد أعضاء الوفد السوري في أوربا من كتاب خاص ما يأتي:

«أجزل الله نواب مصر. فان الضربة القاصمة التي اصابتها وفاة سعد ما تزلت في الصميم. وقد والله كان لنا بالفاجعة كالم أقرب الناس منه، ولا عجب فان سعد لم يقفده مصر فقط بل فقدته الشرق العربي برمته: وهذه مظاهر الأسى والتفجع في الشام وبغداد والقدس ومكة تويد ما أقول، ريم انشا الراحل العظيم بقدر ما قام به من الاعمال الكبيرة وعروض الشرفين احسن العوض»

نعى سعد باشا في اميركا

اشتر خبر وفاة الزعيم الأكبر في القاهرة وجميع انحاء العالم في وقت واحد وقد صدرت صحف الولايات المتحدة يوم ٢٤ اغسطس عن اختلاف لغاتنا من عريسة وغر عن ريسة حافلة بالكلام على سعد باشا وتقديره وكيف كان زعيماً من أعظم الزعماء المتحلين باكمل الصفات. فقلنا لجزيرة بدة «الصن» الأمريكية انه كان عاملاً هاماً في حياة مصر السياسية ورسول الاستقلال الأكبر

وقالت جزيرة ايفن بوست «ولا يوجد رجل سياسي أو زعيم في أية بلاد له من النفوذ على بني قومه والحب الحقيقي في قلوبها ما كان له» وقالت جزيرة البيان «كان سعد باشا عظيماً في كل شيء»

وصدرت صحف اميركا الجنوبية طاغية بالكلام على الزعيم الراحل وابته ابلغ تأبين وبالانص الصحف العربية

وقد روت جريدة في لبنان الغراء ان الجالية السورية في سان باولوا برقت الى البرلمان المصري بالتعريف الثاني وهو:

«السوريون في البرازيل يدون شعورهم العميق نحو القطار الشقيق خسارته التي لا تعوض فقد غلظول باشا ويقدمون اخلص تعازيمهم»

الدكتور عفيفي بك

عاد من مصيفه في اوربا صاحب العزة الدكتور حافظ عفيفي بك وكيل حزب الاحرار الدستوريين وعضو مجلس النواب فترحب بجزته وهنئه بسلامة الوصول

دار للايجار في القدس

جديدة صغيرة ذات غرفتين بمناخها وهي واقعة في حلة الشيخ بدر بالقدس فمن ارادها فيلخبار بشأنها السيد نظمي الطاهر بمجلة بحارة النصارى بالقدس بجوار جامع الخانكي

زفاف

احفل بالقدس بزفاف الزوجيه الفاضل السيد سلهان افندي العاروف على كرمه المرحوم صالح افندي التيمي فيبارك للعروسين وهنئهما

استعلامات

نرجو من حضرات القراء احفاننا بمعلومات عن مقر وعنوانات السادة:

رشيد بك الخوجه من بغداد، حسن مسعود من ياقا ونصري بطرس من حيفا

نعى

نعت البرقيات من ألمانيا الاساذ المشرق ارست هوردر استاذ اللغة العربية في جامعة برلين فتناول الكاتب الليق والاديب المتفنن الاساذ حسين شفيق المصري هذا الخبر وأذاعه في جريدته الناس الغراء على الصورة الآتية:

«وفي البروفيسر ارست هوردر استاذ اللغة العربية في برلين عن ثلاثة وسبعين سنة قضاه في التجو والاعراب ومشي في جنازته العظام والعظام بتقدم اخوات كان واخوات إن والأسماء الخمسة وأحرف قطيعة وأحرف سألونها فحمله القامق فالنص مجولاً على اعتاق الضائر وكانت الجلة ملقوفة في القبة عين مالك تمسده الله تعالى بديعه وبيانه»

في ذمة الله

فجع الاساذ عبد اللطيف بك صلاح عضو المجلس الاسلامي الاعلى سابقا والحامي الآن في القدس ونابلس ب وفاة محله حكم وعمره نحو ٣ سنوات فكان هذه الغسارة الفادحة أشد وقع على قلوب والديه وجميع الاهل والصحب فتمزي الاساذ الجليل هذه المصيبة الالهية ونرجو الله ان يلهمه وآل صلاح الكرام جميل السير

مؤامرة القدس

نسك عن نشر أي شيء يتعلق بهذه الحادثة ولن نشر ما لدينا عنها إلا بعد ظهور نتيجة التحقيق خدمة للمدانة ومنعاً للشوش عليها وبعد ذلك نشر ما يجب

نكبة المنكوبين

تحليل شتام جرد بدة فلسطين ان اللجنة التي قلنا انها تكاد تكون نكبة للمنكوبين هي لجنة القدس والحقيقة اننا تصد لجنة اعانة المنكوبين بالزلازل الموجودة بالقاهرة، وكان هذا القول قبل ان نشر عن ساعد النشاط مؤخرأ

نواذر نريك فلسطين

في يوم الجمعة لا يوزع ساعي البريد بالقدس ما معه من البريد فيقيه بدون توزيع الى يوم السبت

والموزع اليهودي لا يوزع الرسائل يوم السبت فيقيها الى يوم الاحد والموزع المسيحي لا يوزع يوم الاحد فيؤخر توزيع ما لديه الى يوم الاثنين

بمسبب الظروف

رأت ادارة الثوري مراعاة للظروف الحاضرة ان تقطع اجداد من العدد ١٥١ النسخ الجانية التي ترسل منذ عام أو عامين أو ثلاثة الى الاصدقاء في فلسطين وغيرها. وستقطع بعد شهرين عن البعيد منهم في الاقطار الاخرى فتعلم من حضراتهم الاستعداد على ارسالها كمشرك فيلخبارنا بعزمه لتواصل ارسالها اليه

لصيق المقام

لم تمكن من نشر مواضيع كثيرة بسبب صيق نطاق الجريدة ومن ذلك مقالة للائسة سعد محمود الفلبي بالقدس بعنوان العقل ثمة العلم. واخرى للسيد محمود شوقي بالكويت بعنوان الضائر المزينة وقصيدة لطيفة للاديب رشيد النوباني برام الله موضوعها الحض على العلم، ومقالة للسيد عبد الله بن الشيخ نوري الموصل في الكويت تحت عنوان «الحق يعلو ولا يعلى عليه» فتنى على حضراتهم ونعتز لهم

سوء المصير

قالت جريدة اليومك تحت عنوان «عيسى العيسى يمينا»:

«اخيراً بعضهم أنه رأي عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين يطوف في المرض الزراعي لشاهدة المعروضات فيه، وما لاحظه الناظر ان عيسى افندي كان يتوارى عن عيون بعض اصدقائه ومارفقه الذين قاطعوا جريدته وقاطعوه ايضاً بعد أن افضح امره وسقط ذلك السقوط المشين

«اما نحن فلم نعلم بقدم صاحب فلسطين الا بعد مفارته حيفا وقد علمنا انه لم يمكث فيها الا بعض يوم هرباً من اجتماعه من قروا منه اليوم بعد ان كانوا بالامس يبجلون اليه ويأسون به

«ولعمري ان هذا لا عظم دليل على تنبه شعور الامة وبميزتها المخلصين التائبين من التاجر منقطعين»

وقالت جريدة صوت الشعب تحت عنوان «عيسى العيسى والصهيونية»:

«رؤى لنا خبير ان السيد عيسى العيسى طلب من اللجنة الصهيونية منذ مدة قريبة مبلغاً كبيراً من المال ليشتغل في جانب الصهيونية وقد رفضت اللجنة طلبه وراوي الخبر من الفتاة المطلعين على باطن الامور فاقول الامة بهذا الابن العاق»

هنا وهناك

اطلعت في جريدتك وفي الجرائد العربية الاخرى على تفراغ ارسله الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية بصر الى رئاسة جمعية الامم بجنيف ثم اطلعت على ذات التفراغ منشوراً في جرائد اوربا فوجدنا الاصل الفرنسي يحتف كثيراً عن النص العربي ففي هذا الذي نشر في جريدتك وزميلاتها عبارات مهمة لم نجدتها في النص الفرنسي فلم نعلم منشأ هذا الاختلاف هل هو منك أم من اللجنة أم من الصحف الاوربية واني مرسل لحضرتك النص الفرنسي لتصلوا عليه ونجاو بوا ان استطعتم «مطلع» (الثوري) نحن نشرنا النص العربي الذي اذاعته اللجنة وما نحن نعيد نشره كما هو ونشره بعدة الترجمة الحرفية بعد ذلك فالحقيقة ان الاختلاف ظاهر الواضح:

رئيس جمعية الامم جنيف «مناسبة انعقاد الاجتاع العمومي الثامن لجمعية الاحترمة تنشر اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بأن تلت انتظاركم الى حالة التلق السائدة على سورية الان وتذكركم بانها بناء على التصامح التي وجهت اليها من لجنة الانتدابات الدائمة ظلت منذ مارس سنة ١٩٢٦، تنتظر ان تضع الدولة المنتدبة حلاً للمشاكل السورية ولكن السلطة الفرنسية نشرت بعد كل ذلك الانتظار وجميع ما أهرق من الدماء وأتقت من الاملاك والاموال في البلاد يانا لا يتفق مع آماني البلاد ولا يوجد أي فرق جوهري بينه وبين النظام القائم الذي كان سبباً لا اصاب البلاد من الزواحي الأت

فاللجنة ترجو من جمعية الاحترمة التي أخذت على نفسها مساعدة الشعوب المظلومة ان تتدخل في الامر لصيانة حقوق البلاد» الامضاء النص الفرنسي

رئيس جمعية الامم جنيف «مناسبة اجتاع الهيئة العمومية من جمعية الموقرة تنشر اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني باستجاب نظرهم الى حالة التلق السائد اليوم في سوريا وتذكركم انه بسبب التصامح المعطاة من لجنة الانتدابات الدائمة في شهر مارس ١٩٢٦ قد بذلت جميع مجاهديها للوصول الى قيام شريف مع الدولة المنتدبة فليسوا الحظ ان اعلان الفوض السامي اذاعته سوء التفاهم يأت وفقاً للرفاقب الوطنية ولا جاء بتغيير مهم لشكل الادارة الجارية في البلاد فاللجنة ترجو بالخاص جمعية الامم ان تتدخل بحيث تجد حلاً يحفظ حقوق سوريا الشرعية (الاعضاء)

فصحن بعد ان اوردنا النص والترجمة لا نكنم دهشنا من هذا الاختلاف بين ما اذيع في مصر والشرق وبين ما ارسل جمعية الامم ويصحف اوربا)

توسيع الصحافة والعلم

من محصولات البريد
لو نشر الصحافي كل ما يصله من الحوادث والاخبار كما هي بصورتها وحروفها اقام الدنيا على رأسه وأقدها! فتقول هذا بمناسبة سائلين وردنا اليها من ياقا ممن تعرف حق المعرفة وتثق بها الثقة المطلقة فالاولى تعلق «بمشاهد جريدة فلسطين» وعام من آل الخالدي لا يجوز نشرها، والثانية تعلق بنشأت من المعصمين الذين يعملون كذبا لقب «طالما بالزهر» ويكتب في بلاطته صاحب جريدة كذا وكذا بصر وهي لا تصدر الا عند اعترافه النصب في فلسطين! فهو يجمع الجبة العامة ليلا في ياقا وليس للباس الافرنجية ويبرطظ ثم يعنى اما كني العجور في تل ابيب ويرقص في حلقات السمور ويشرب الخمر في ساحات السمور والارباب يتطلونه وقيته ا

ان العدد الكبير من الناس يرتكبون الجرمات والقبائح في كل ساعة من ساعات الدنيا ولكن ان يقوم الذين يزعمون قيادة الرأي العام ويتربون بزي العلماء ويطبقون بالعلمهم بمثل ما يقوم به الفجار من السوق فهذا لا يليق ولا يجوز السكوت عليه. فلي اهلنا فلسطين ان يكونوا قدوة حسنة لسيرم بمعاملة هذا النوع من السفلة بالاعراض والاحقار ان لم يكن بالزجر والانهار

اسفاف جر يدلة فلسطين

اكاذيبا ومغالطاتها
 يظهر ان اوب صيري هو الذي يراس
 تحرير جر يدلة فلسطين اليوم بدليل ان
 افتتاحها تكتب بقلمه العالي... وهو ارتقاء
 نائمه عن جدارة واستحقاق فتيها...
 (١) اذاعت جر يدلة فلسطين من عملة اذاعته
 من الاكاذيب ان لجنة الاعانة بالقدس اشترت
 سيارة للجرحي من شخص معروف لدى جر يدلة
 فلسطين بـ ٨٠ ليرة وقيدت منها في الدفاتر
 بـ ٢٠٠ ليرة فلما تحدينا جر يدلة فلسطين
 فنحن نقول الان ان لجنة الاعانة اذاعت ما يدعيها
 من الوثائق بشأن هذه السيارة فبين انها
 مشتراة من مصر من مال لجنة اعانة جرحي
 الدورج بمصر بمعرفة طاهر افندي كمال وان
 السيارة لم تكن صالحة للسفر في البلاد الجبلية
 فبقيت في القدس ولا تزال حتى الان
 اذن فما كذبت جر يدلة فلسطين انها هو
 كذب من اوله الى آخره كاشر اخبارها
 ومعلوماتها
 (٢) وقالت جر يدلة صوت الشعب تحت
 عنوان «جر يدلة فلسطين واليواس» ما يلي:
 «اصبحت جر يدلة فلسطين لا تعني متقول
 واذن فلا غرابة اذا رأيناها تهم بوليس القدس
 بالمواطاة مع الشيوعيين في اذاعة المناشير التي
 تخص على بند جر يدلة فلسطين ولعل مدير
 الامن العام يحيل صاحب جر يدلة فلسطين الى
 طبيب اختصاصي في الامراض العقلية عاقلة
 على سمعة البلاد!
 (٣) ونشرت الجامعة العربية الفراء مثلا
 آخر من طيات الاشتراكية التي تهبط على جر يدلة
 فلسطين بالونف وهو:
 «حضرة صاحب جر يدلة فلسطين المحترم
 ان خطبة جر يدلة الاخيرة نحو الثورة
 السورية والثلاثين بشوئها ثم انقلابها على
 القضية الوطنية في فلسطين وتعرضها لجماعات
 عمرة وافراد مجيدين تجلب الامة وتورمهم وفي
 طيهم المجلس الاسلامي الاعلى وساحرة ترسه
 دفعي الى ان اطلب منك قطع اشتراكك
 بجر يدلة اسفا لضعف كفتي وثقة امثالي من
 الوطنيين فيها.
 وقد تنازلت عن حقني في الاشتراك الذي
 ينهي في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ بموجب
 الوصل الذي اخله واعتقد ان في ماثرة
 جر يدلك على هذه الخطبة السقيمة مورا عجا
 ظا لاسنها بما بالري العام واسفاها وخياستها»
 طولكرم «حسن المقدادي»
 (٤) وقالت جر يدلة اليرموك تحت عنوان
 «اندجيل ام ماذا؟»
 «لا نفدت من جر يدلة فلسطين الوشايات
 الكاذبة التي سارح بكاذبها من الصقت بهم
 اخذت تخلف قصصا وحكايات لا مير لها
 الا الافتراء والكذب وتسد اعمالا واختلاسات
 لا شخص غير معين وضمان مسترة فنحن
 تصدى فلسطين وتقول لها اذا كان لا تدعيه
 ظل من الصحة فلتدل باسماه الاشخاص والا
 فلتسكت عن الافتراء وان كانت غائبا التديجيل
 فقط فنحن نعلمنا بان مثل هذه الاكاذيب لم
 تعد تطلي على الناس اجيمين»
 (٥) ونشرت جر يدلة فلسطين اسم سعيد
 بك الترماني بين اسماء زعمت انها تزعم الثقة
 من لجنة الاعانة بالقدس فكذب سعيد بك الى
 جر يدلة الجامعة العربية بقول: «... واني
 اكذب تكذيبا قاطعا وجرد توقيع لي في اصل
 المضبطة واعتبر هذا التوقيع عنوانا من
 عنوان الدس والافتراء» اه
 (٦) ونشر كاتب من الجدل في الجامعة
 العربية يعرف الفراء بذلك الذي ينشر مقالات
 بجر يدلة فلسطين بوقوع «مزوري بجسد
 عمقلان» فقال انه رجل اشهر (... فطرده
 من وظيفته في الجامع وانه يعاطي الحر وهو
 شيخ «معم»...
 (٧) وذكرت جر يدلة فلسطين ان جمال بك
 الحسيني اعتنى الذهب الشيوعي فكذب جمال
 بك... وذكرت انه يملك مزارع كبيرة من الموز

فكذبها كذلك وقال انه لا يملك شيئا بل

انه مستاجر
 (٨) ولما نثرت ان رئيس المجلس الاسلامي
 تلقى من المنسوب السام ملاحظات تمس
 استقلال المجلس اذاع سكوتيه المجلس العام يانا
 كذبا فيه رسما
 (٩) من الالاسيا اللطيفة التي اجتمعت جر يدلة
 اليرموك في اسقاط قبة جر يدلة فلسطين انها
 صارت تقبل امداح «فلسطين» التي كانت
 تنشرها عن الاشخاص الذين صارت تنتهم
 اليوم!
 (١٠) ونثرت جر يدلة فلسطين ان الحاج
 سعيد افندي الشواكيب الى بعض الجهات
 بعض على مقاطعة جر يدلة فلسطين... وقد كتب
 اليها صديق من غزة يقول ان هذا من الاكاذيب
 الدنيئة لان الحاج سعيد افندي لا يهتم باسقاط
 جر يدلة ساقطة في حد ذاتها
 (١١) ونثرت جر يدلة فلسطين ان لجنة
 الاعانة للمركزية بالقدس اخذت آلات
 جراحية مرسلة من مصر الى جرحي الدورج
 واعطتها الى المتوصف الاسلامي... قاسم
 مرسل صوت الشعب في عمان عن حقيقة ذلك
 قائلا ان احد الجهاديين الدورج غنم من
 الافرنسيين اسيا عيسى العيسى بعض الآلات
 الجراحية واودعها في صيدلية باعتبارها لحسابه الى
 مير افندي شيخ الارض
 (١٢) تبين لجر يدلة الجامعة العربية ان خبرها
 تسرع في نقل خبر وفاة حرم المدكتور حسين
 الخالدي فبادرت الجامعة الى التليفون ورجت
 صحف فلسطين كلها تصحيح الخبر صححته
 في العدد التالي وقد اخبرت الجامعة جر يدلة
 فلسطين بالحادثة لتصحيح الخبر عملا بحق
 الزمالة ولكن جر يدلة فلسطين لم تصحيح الخبر
 بل نشرت عبارة شتم بحق الجامعة التي ظننها
 جر يدلة وحاطبتها كما يحاطب العاقل عاقلا
 (١٣) ونشرت جر يدلة فلسطين في العدد
 الاخيرين ما يستفاد منه ان موسى كاظم باشا
 سلطان باشا الاطرش من المغفلين وان السيد
 امين افندي الحسيني والمرحوم الشهيد شيد بك
 طليح من اللصوص وان الامير شيك
 ارسلان وشقيقه الامير مادل والمرحوم رشيد
 بك طليح ونيه بك العظمة وشكري بك الفتول
 هم من الخوارج المأجورين وهكذا فان درجة
 الجنون قد اشدت عما كانت عليه ورجعت
 الى اربعين زادا الله عما هي فيه
 (١٤) اشرا في العدد الماضي الى المضبطة
 التي اشارت اليها الاحرام طعنا في الثوري
 وصاحبها... ثم قرأنا نصها في جر يدلة فلسطين
 متوجهة بشهادة وهي انها لم ترسل لغير الاحرام
 وفلسطين فقط!!
 (١٥) وكتب رئيس تحريرها الجديد المعامل
 المستقيم صاحب الاخلاق العالية والشهائل
 النبية وصيف عيسى العيسى وصديقه الحميم
 اوب صيري في افتتاحية عدد ٢٣ سبتمبر في
 نقد قانون المجلس الاسلامي الاعلى ان اللجنة
 التي سنت القانون وضعت في قالب يحفظ
 الاعضاء والرئيس الكراسي الخالية ثم قال في
 مكان آخر من ذات المقالة ان هذا القانون قد
 حرم انتخاب العضو مرتين!!
 وهكذا العقل والحجل والا فلا!
 * * *
 وقال فاضل من القدس:
 «لم تلت جر يدلة فلسطين... وقد كانت
 لسبب لا اعلم تسمى والحركة الوطنية جنبا
 لجنب... ان رجعت بانظام من خطتها السابقة
 فاعتت نفسها واصبحت معولا بيد اذنان
 الاجنبي يهدمون به كان البلاد فلما تارت سورية
 في وجه الظلم غيرت تلك الجر يدلة خطتها فاصبحت
 عاملة بيد دماء الضريفي في البلاد... ثم اخذت
 تنشر الاخبار الملققة عن الثورة المذكورة... ولما
 هدأت الاحوال وصارت الثورة السورية
 مفخرة للبلاد ومثالا كبير للضحية قامت جر يدلة
 فلسطين من غير خجل تنشر عنها اخبارا كاذبة
 وهي بذلك تراعى لاولئك الابطال الذين
 ضحوا باموالهم وانفسهم ولا تلك المدن والقري
 التي هدتها يد الظلم والاذمة... فلتم جر يدلة
 فلسطين ان الثورة السورية ستبقى فخرا للعرب
 وتشتد جيلا بعد جيل حتى ينال العرب ما
 يفتخرونه ولو كره ذلك صاحب جر يدلة فلسطين
 فبالبلاد تريد الحياة وان ارادت جر يدلة
 فلسطين لنفسها المات المعنوية»

اخيار طولكرم طر اسدل

موسم الفلاحة
 ان موسم الفلاحة والزراعة هذه السنة كان
 جيدا ولم يطرأ عليه عاهة ربانية كالسنين
 الماضية وكان من المنتظر ان يفتح الفلاحون
 هذا الموسم فيسددون ما عليهم من الديون
 والاموال الاميرية وبوفرون شيئا لفلاحة
 السنة الالية ولكنهم ويا للأسف صرفوه في
 عاربه بعضهم البعض بطرق متنوعة كحرق
 المحصولات وقتل وتسميم الدواب وغير ذلك
 من الامور الذي لو اردنا سردها لاستوعبت
 جر يدلة كاملة وسأذكر شيئا منها كما يجرى لياني
 الحوادث ومنها ينهم درجة الحسرة فقد حصل
 من مدة قربة حرق يادرحطة في وادي القبا
 وكانت الحسرة ٢٠٠٠ جته مصري وحرق
 سسم في الطيبة بقدرته بار بعامة جته مصري
 وحرق آخر في قرية عتبات يادربار بعين جتها.
 ويوجد هناك في بعض القري حرق وتقطيع
 اشجار وتسميم دواب والحاصل انه لا يمر
 يوم دون ان يقع فيه امثال هذه الحوادث
 وليت الامر وقت عند هذا الحد فانه تعدى
 الاختلاف بين الجمالي في بعض القري وحصل
 في قرية تليل قتل شخصين وجرح اربعة
 وقد اضطر القتلة واقاربهم الى ترك محاصيلهم
 والخروج من القرية... وقد حصل شجار في
 قرية اشويكة ولا يخفى ما في ذلك من الحسرة
 على الاهالي وما يدل على ان الحالة سيئة هنا
 فان واردات الحكمة في شهر ايلول بلغت زيادة
 عن الف جته مصري
 الفيا مقام الجديد
 كان من المنتظر ان تحسن الحالة على يد
 القائم الجديد ولكن الامر كان بالعكس فان
 الحوادث تكاثرت وتدرجت من سيء لاسوأ
 وحضرته لا يزال يركب سيارته الشخصية
 ويسوقها بنفسه يرافقه صحبه وسيداتهم
 ويخرج للزخعة وتراه لا يلازم الدائرة
 كثيرا ولا ينظر في شؤون الناس الا قليلا
 وقرر النظر في الاستدعاء التي تقدم اليه في
 يوم الاثنين فقط من كل جمعة مع انها في زمن
 حامي افندي كانت تعرض عليه يوميا
 وينظر فيها
 الدكتور والياشكاتب
 على اثر الضجة التي قامت على هذين الموظفين
 في الصحف شاع ان الحكومة قررت نقل
 الاول لصفد والاخر لطبريا ولكنه لم يلبث
 ان فهم ان القائم مقام النفس من الحكومة بقاها
 نظرا لكونه قادم اليهم حديثا
 القاضي الشرعي الجديد
 في يوم الخميس الماضي استلم القاضي زمام
 الوظيفة وجلس على كرسي الحكم وقبل ان
 يشر العمل صادف وصول الثوري وعلم بان
 فيها رسالة يحقته فترك عمله واول الى الياشكاتب
 للتظرف في امور الناس ذلك اليوم... ولهذا فاما
 للآن ان نر خيره من شره انما علمت انه حين
 حضوره لتولكرم احضر معه سعود زيد
 وهو حامي شرعي وله عدة قضايا تحت يد القاضي
 وقد استأجر الدار بمعرفة الحامي المذكور الذي
 حل ضيفا على القاضي مدة يومين وقد علمت
 بانه خصص غرفة من داره للحامي المذكور
 بنزلها كلها جاء طولكرم وقد فهمت ايضا ان
 القاضي لما كان في نابلس زل في دار الحامي
 المذكور مع ان هذا ممنوع شرعا وقانونا كما هو
 صريح مواد ١٧٩٧ و١٧٩٨ من المجلة
 مفتش الصحة صادق ابو الرب
 يقوم فريق من خاتمي واعيان القضاء
 بتختم مضابط للمراجح الاجابية بحق هذا
 الموظف طالين كيف يده عن هذه الوظيفة
 لارهاقه للاهلين ونظرا لوجود عدة قضايا
 يحقه فربما من الحكومة ان تصفهم واعلمنا
 في هذا الموظف ان بقي في وظيفته ان يبدل
 خطته فان الاهالي فقراء وم من بني جليلته
 ووطنه
 السنة الجديدة
 نوشك الثوري ان يجتاز السنة الثالثة ويدخل
 في الرابعة فعل حضرات المتأخرين من
 المسترئين تسديد حسابهم
 كما اننا نرجو من الذين لا يرغبون في
 الاستمرار ان يكتبوا الينا لنقطع عنهم

في معارف فلسطين

ذكرنا في عدد سابق ان ادارة معارف
 فلسطين اعدت الاساذ فضيل افندي عمر من
 للتدوية الرشيدية الى مدرسة بيت لحم الاميرية
 واليوم اجتمعتنا بقادم من فلسطين فذكر لنا
 هذه الحكاية وما تجر به الادارة من التقلبات
 في كل سنة
 نحن لا تصدى لنقد حركة نقل اساذنة
 للمعارف، بل اننا نستحسن هذه الحركة في كل
 سنة متى كانت في صالح الامة العام، ولكن
 الذي ادهشنا في حادثة نقل الاساذ المذكور
 هو ان الادارة العامة اهمته - كما ذكر خبرنا
 جداوله في الشؤون السياسية فنسب اليه بعض
 رجالها ما كانت تنشره الصحف ومنها جر يدلة
 في قد ادارة المعارف واعمالها الخفية
 فانا صح ما نقل اليها حتى لنا ان تعجب
 وان تصنع للاساذ ان يرفع شكواه الى فضاة
 اللورد بلور ليقطع دابر تلك الدسائس
 ان الادباء الذين يرسلون جريدتنا عن
 ادارة معارف فلسطين يمدون بالاعتراضات واعددهم
 في ازدياد مستمر وهم منتشرون في كل انحاء
 فلسطين ولو كانت جريدتنا بومية لما تركنا
 عددا يصدر بدون ان ننشر فيه رسالة عن حالة
 للمعارف
 ليس من العدالة في شيء ان تبعد الادارة
 استاذنا نشيطا مخلصا عرفه الجميع مدعية انه
 يتداخل في الشؤون السياسية وتعين في مكانه
 صاحب جريدة الثرية الذي لم يشغل بالتعليم
 في فلسطين بل انه لم يكده بقادر عمان بعد ان
 اغلقت حكومتها جريدته حتى تلفته ادارة
 معارف فلسطين وعيته ا
 لا تعني انه لا يجوز ان يشغل الكتاب
 والادباء وارباب الصحافة والسياسة مهمة التعليم
 ولكن الذي نستعربه ان تعين ادارة المعارف
 الاساذ الكسرى في عمل الاساذ عمر بلا تردد
 ولا ابطاء، وقد عدها تتردد كثيرا في تعيين
 موظفيها ونستقصي في البحث عن دخالهم بل
 عدها تتراب في موظفيها لاقول شبهة يكونون
 منها ابرياء فتتقدم من عمل الى آخر كما فعلت
 بالاساذ عمر او تفصلهم عن العمل كما فعلت
 بكثيرين... فتوصية من عينت الاساذ الكسرى
 وعلى شهادة من اعتمدت في ذلك التعيين؟؟
 قبل صحيح ان رضا باشا الزكاي هو الذي
 توسط له وان «تاج ادباء فلسطين» هو
 الذي روجه؟
 وكيف يجوز لهذا الناج ان يروج هذا
 هذا الذي شتم في جريدته عطوفة الامير شيك
 ارسلان اشتم شتم مع ان عطوفته هو الذي
 شره بذلك القبح في هامش من هوامشه
 الخالدة على كتاب حاضر العالم الاسلامي؟
 ام قدر للامير شيك ان يشتم بزعاية من
 له الفضل عليهم في مصر ثم يشتم بعناية
 من له الفضل عليهم في فلسطين؟ اذن فكلمة
 اني شتم من احسن اليه لا تزال في سجلها اليوم
 كما كانت بالامس!
 كان الواجب على حضرة التاج ان يعنى
 الى زيادة المدارس فان ابناء البلاد يطليون
 المدارس فلا يجدون فيها مكانا هذا برغم كثرة
 الاكفاء الذين يطليون وظائف التدريس
 وعدم اهتمام ادارة المعارف بمصلحة الجمهور
 واقتضارها على منح مدارس اليهود ١٠ الاف
 جنيه علاوة على ما كان مقررا لها
 قائمة والقرعة يجب ان تصرف في سبيل
 خدمة البلاد لا في سبيل ارضاء الذين خرجوا
 على وطنهم فنبذهم الوطن ولم يعجبوا الاحتلال
 فنبدم الاحتلال
 كيف حال فلسطين؟
 لا تزال الحالة في فلسطين تسير من سيء
 الى اسوأ فالبرد يسوق المتكويين الى الامراض
 وهذه تسوقهم الى الموت زباقات
 لم يرحم المتكويين انسان ولم يعطف عليهم
 احد... ان فلسطين سبغاني في هذا الشتاء اياما
 من أشد ايام الدهر سوادا، وستعمل الجامعة
 بالمتكويين ما لم تقبله الحروب في الجنود او
 البطاعون بالمصابين فيه
 اما حكومة فلسطين فانها لا تزال تلوح
 امام المساكين بحكاية القروض المالية وهم
 يجهون باصهارم اليها كما ترعون الظلم ان الضال
 في الضمور ان السراب فيحسه ماء ا

مخاموا واعيان القدس

«تشرنا» اخيرا بالاطلاع على العريضة
 التي اشارت اليها جر يدلة الاحرام وقالت «انها
 موقع من عامو واعيان القدس اعلا ليراتبهم
 من جريدة تنسب فلسطين»
 اطلنا على العريضة في جريدة فلسطين
 لأن القوم - كما روت جريدة فلسطين نفسها -
 لم يرسلوها لغير الاحرام واليه...
 كنا نظن لما سمعنا بخبر هذه العريضة
 الجليلية انها بقصد الدفاع عن رجل مطمون
 بعته، ولكننا لم نتك بان الذين وقعوا هم
 عن لا خطر لهم ولا شان. وقد اخطانا في الظن
 الاول واصبنا في الثاني لان العريضة لم تشمل
 على دفاع ولا على رد، بل ان اولئك الذين
 ظهر ان اغلبهم من الاشخاص العاديين اقل
 وبعضهم من الموظفين يلبدهم رغب بل الناشئين
 ومن آله وبعضهم الآخرين ضائع لا عمل له
 وبين مطرود من خدمة المجلس الاسلامي
 الا على... تقول ان هؤلاء شحونا عر بعضهم
 بسب جريدة الثوري وصاحبها وشتم السيد
 جدامين افندي الحسيني فقط... واليك نتقا من
 تلك الايات الناشيات
 «جريدة الثوري للمؤمنة الحال بسوء
 سلوكها وحملتها غير الشريفة على سمو الامير
 طوسون... تلك الصحيفة المأجورة والذميمة
 عند كل من عرفها... الامير اعلى واعظم من
 ان يلفت اليها... الجريدة السبابة... ليست لها
 منزلة عند ابناء فلسطين وهي منبوذة منهم» ثم
 تناولوا ساحة ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى
 بكلمة سمجة وعطفوا على صاحب الثوري
 بمقدار غير قليل من السباب والشتم كما تجور
 ولهم الخ
 ان هذه الاقفاط قد دلتنا على ان القوم
 لا يقصدون الدفاع عن عمان حيا بعثان، بل
 يقصد شتم علي حيا بشتم على وما الامير طوسون
 هنا الا عبادة عن قيض عثمان حمله ليتالوا
 يركبه من الخضم ما يتفنون... ولوعلم الامير
 بعزمهم هذا تبوسل اليهم ان لا يصخذوا من
 اسمه واسطة للثيل من خصم لهم
 اما بعد فلان هؤلاء الاشخاص المتعواضي
 (دعاهم) المنطق لناقتهم... ولو اردوا وجه
 الله لشكرناهم على عملهم ولو كان قصدم ارضاء
 الامير لنشرنا لهم عريضتهم
 اما وانهم اردوا الثيل منا باسم الامير فقد
 وجدنا السبيل للتطقي لخطيئتهم، بدون ان
 نسيء اليهم ويستفد ذلك بعد الفراغ من درس
 المسألة ليحري حسابهم بصورة يرضى عنها
 الرأي العام ثم رضى
 نحن لم نهم باطلاع السبيل الا قوم معهم
 لاننا نأثروا منهم - كلا، والدليل على ذلك اننا
 نتجاوز عن مقاضاة عشرات السفهاء من المنتسبين
 للصحافة... ولكننا سنتبهم بقصد حماية
 الاخلاق من هذا الاسلوب في المناقشة، ومع
 المتشدين في المستقبل من اعارة توقيعهم الى
 شياطين الانس من اعوان الاجانب وعبيدم
 بيان حقيقة
 نثرت جر يدلة الصراط اليا في مقال تحت
 عنوان «رد فرية» هو وقع ابراهيم الخطيب من
 الجدل يدفع عن اخيه عبد الرحمن نسبة الرسائل
 التي نشرتها جر يدلة فلسطين تباعا تحت عنوان
 (المجلسيون الجناة) بوقوع: عبد عسقلان
 (متزوي) واتي عبارات باردة ومزاعم فاسدة
 لا اجد لزوما للخوض فيها وما كنت اريد
 ان احرك قلمي بالرد عليه ترفا عن منازلته
 لكن خشيتي من ان يتخذ بقوله لاول وهلة
 من لا يعرفه حلتني على كتابه هذا الرد فاقول
 ان اخاه عبد الرحمن الخطيب معلم قرية بيرة
 هو بذاته الذي كتب تلك الرسائل السخيفة
 ثم اعترف وهو يحاول الانكار بان تلك الرسائل
 له حيث قال في الرسالة الرابعة انه كان من
 جملة وفود البلاد حين اجتمعت الوفود بالقدس
 ايام سفر الوفد للندن وقد نشرت جر يدلة فلسطين
 نفسها اسمه بين الذين جاءوا الى القدس في ذلك
 الحين ولم يحضر المجتمع الذي توه عنه حضرته
 سواء من اهالي الجبل... والحقيقة انه لم يكن
 موفدا من قبل احد بل اتصل بنفسه حتى
 تتيل اهل الجبل ووس نفسه مع جملة الوفود

دسا ا فاذن يكون هو بذاته الذي نسب لنفسه
 تلك الرسائل وما رماه بها احد - فقبل يقع
 ابراهيم الخطيب بهذه الحجة الدائمة التي دمع
 اخوه نفسه بها؟ هذا واني التت نظر سعادة
 مدير المعارف لمراتبه هذا المعلم الذي اشغل
 نفسه بمكاتبة الصحف في لا قائدة منه لأحد
 واهمل تعليم ابناء القرية التي عين اليها حتى
 اصبحت المدرسة لا تضم سوى بضعة تلاميذ
 (رقيب)
 شغون ارثوذكسية
 سلاما واحتاما
 منذ سنتين استرنا نحن التصاري من
 طابطة الروم الاورثوذكس في طولكرم دارا
 ذات ساحة واسعة لأجل بناء كنيسة... تبعد
 فيها الله جمعنا منها من ايادي الحسين من يفا
 وحيفا والقدس ونابلس وخلاصهم فزارنا عليها
 رغب افندي السخن بعد ان طوبناها
 «تسجيلا» فرفع للذكور دعواه بطلب الشفعة
 أمام المحكمة فأقيمت الدعوى على والذي
 الخوري مختايل ابو عطا لانه هو رئيس الطائفة
 الروحي فوكل السيد رغب السخن عاميه
 ووالمدي وكل عاميه ايضا فكان وكيل والذي
 شكري افندي القرية فبعد جملة جلسات كانت
 النتيجة اننا كتبنا الدعوى بالحكم النهائي
 فوكل والذي قبل ان يسلك القضية اخذ
 من غبطة سيدنا البطريرك ذاميانوس مبلغ ٣٥
 جنيها مصريا نظير اتمامه سلفا وغير هذا المبلغ
 كلفنا ايضا حضرة الوكيل نفقات سفره نحو ٢٠
 جنيها ونابلس وطولكرم والقدس فتمت اخذنا
 الحكم واعطاء القرار حكم لنا رئيس المحكمة
 بالمصاريف وعشرة جنيها من السيد رغب
 السخن فلان حضرة الحامي بطاينا بالعبارة
 الجنيها وعموم المسيحيين ابوا ان يدفعوا
 له هذا المبلغ لانه اخذ قليلا من غبطته سلفا
 ليس عشرة ليرات بل ٣٥ عدا المصاريف التي
 دفعناها له من مال الحسين فخا به لم يكفني
 بما اخذه من غبطة البطريرك بل اخذ بلع
 ويكتب الى كاتب الديار بالقدس الياس افندي
 يبي الذي نصر الحامي بسبب لم يفهمه التايين
 جيدا... وهذا نص رسالة ارسلها المذكور
 قدس الخوري مختايل ابو عطا المحترم
 أمس كتب الينا حضرة الحامي شكري افندي
 القرية بان قدسكم استلمتم عشرة ليرات من خاتمة
 الاجراء اعطاه عامه حكم بها بموجب قرار
 المحكمة ولم تسلموها له بل قلم انه تصدقنا عليه
 من غبطته فارجوكم ان تعلموني باي حق تقولون
 له هكذا ولماذا استولتم على المبلغ ولم تسلموه
 لشكركم افندي وذلك كي اعرضه لبطيئة قبل
 ان يجرى بحكم ما يلزم وبانظام الاحرام
 القدس في ٢٨ مايو سنة ١٩٢٧
 الياس يبي
 فولدي لم يكن في طولكرم عند ورود
 هذا التحرير بل كان متغيبا في بلدة نة لاهمة
 واجباته الدينية وانا ايضا كنت متغيبا في
 بيروت لاشغالي بالخصوصية فحضرت من بيروت
 في ٢١ الجاري فوجدت هذا التحرير في علي
 فلما فضضته وامعنت النظر فيه دهشت وصرت
 اضرب احما في اسباب كيف اتته الجسارة
 ان يكتب رئيس الدين مثل هذه الكتابة...
 وبالطال اخذت قرطاسا وحزرت له جوابه
 وقلت له لا اكفني بهذا بل يجب علي ان
 انشر خبره على صفحات الجرائد...
 فهل حضرة كاتب البطريركية ان الخوري
 ماهو هذا القانون الذي يعاقب والذي؟ وماذا
 يعاقب؟ الا انه يحافظ على مال الوقف الذي
 جمع من الوف الحسين ومن الارامل والايتام؟
 فيا حضرة الياس افندي هل المال خاص بوالدي؟
 ترى لو كان شكري افندي لم يكتب الدعوى
 فهل كان يرد المال الى غبطة البطريرك ويؤرد
 اليها المصاريف التي انقضت على اسفاره؟
 طولكرم (فلسطين) خليل مختايل الخوري
 املقتبس
 صدرت جر يدلة المقتبس الفراء بحجم كبير
 قطع جابر الجاير بمواد غريبة وصحفي كبير
 في الطبع والتحرير فنهني الزميلة ونرجو لها
 مزيد الارتقاء

نداء الوفد السوري

(بقية المنشور على الصفحة الأولى)

التضام السياسية المنفصلة عن السلطة العمالية كالعراق وسوريا ورمينا الخ وقد اعترف بذلك مؤتمر سان بيو ومجلس جمعية الامم نفسه قائدة ٢٧ لا تعني سوريا بغيرها ولا تحيز تقسيمها كما هو جار الآن وما يقرب ذلك ان هذه القصة لم تكن عند تقرير نظام الانتداب على سوريا وفي آخر هذه المادة من بروغرام المسيو بونسو مذكرة ثلاث شرائط لايجل ان تطبق الدولة المتنبئة اعمالها على مطالب البلاد وهي «النظام والسكينة مع احترام حقوق الاقليات ورعاية مصالح البلاد الكبرى» هذه المادة تسترعى ايضا النظر بصورة خاصة فالنظام والسكينة قد عاينا الى البلاد كما أعلنت الحكومة الفرنسية نفسها وسوريا من تاليها الى جنوبيها تنتظر باثبات والسكينة تحقيق مطالبها الوطنية فلا نعلم ان ما الاسباب التي تحدد الدولة المتنبئة الى التلصق والتسلسل من هنا ومن هناك نحن مضطرون ان تكون العبرين الامناء عن شعورنا ووطننا وان نصح مع الاسف بان نظام القوة القاهرة لا يزال مرفوقا بجنحة فان الحريات باجمعها غير مرفوعة وهناك ما شئت من التفرغ بالسكوكات الذهبية ومن اجبار الاهالي على تقديم السلاح ولو لم يوجد عندهم ومن امور اخرى كانت حجة الانتداب في الماضي قد اقامت التكرار عليها كالتنظيم والامن بالاقامة الجدية وتعطيل الجرائد (١٠) جرائد عطلت في لبنان في شهر واحد مما يستحق ان ينظر اليه بعين الاكثرت. واذا نظرنا الى جرائد دمشق وعلمنا انها مضطرة ان تلتزم اعمدها باعلانات مرتجلة تسد بها الفراغ الذي تركه فيها قلم المراقبة امكننا ان نأخذ صورة ذهنية عن حقيقة الحال في سوريا. أمثل هذا يتوسط السلام وتعود الثقة الى هذه البلاد؟ فاما احترام حقوق الاقليات فنظن المقصود به اشارة الى اخواتنا وابناء ووطننا المسيحيين فنحن لا نعتبرهم اصلا في حكم الاقليات لانه لم يكن من فرق بينهم وبينهم في الحقوق الوطنية ومع هذا نجد ضروري بالتاكيد ان احترام هذه الحقوق لم يكن من حيثها موضع نزاع في يوم من الايام وان الاعتراف بلبنان الاصلي حيث المسيحيون هم الاكثرية فكان دائما احدى المواد الاساسية في المفاوضات ولكننا نترض على تفسير مادة حقوق الاقليات هذه بشكل تسيط الاقلية المزعومة على الاكثرية.

مزيد الاهتمام برعاية شعورها. فما قام بروغرام المسيو بونسو يؤكد عزيمة مندوب السامي على احترام رغبات الاهالي فلا يمكن ان تقم سببا معقولا لعدم سماع اصوات اهالي تلك البلاد الملحقة جيرا. فاختلاف ليس في الحقيقة بين حكومتى سوريا ولبنان بل بين حركتي الاهالي اللتين من جهة وبين فرنسا التي ارغبتهم على المحاق بلبنان من جهة اخرى لان لبنان لا يعتبر هنا خصما. وعلى فرض انه حكومة سوريا قبلت ان تنزل عن ادائها لحكومة لبنان تحت ضغط الحكومة المتنبئة فنكون هي قد اصبحت بتمام الغضب لحقوق رعاياها المقدسة الذين هم بلا شك لن يرضوا بالتزول عنها ولن يقبلوا قرار حكومتهم بما يتعلق بها. فالقول باجراء نوبة بين سوريا ولبنان كانه عبارة عن انكار مبادي العدل وتجاهل اوضح بداهات الحق واعلان استمرار الظلم والسلب الوحيد لهذه المسئلة كما نرى هو التزول على ارادة الاهالي الذين يقدرون ان يجبروا بحريتهم وبهذه الصورة وحدها لا يغيرها تأني فرنسه بمرهان على عدلها ونزاهتها. وفي النقطة الرابعة من البروغرام تأكدت نفسة سوريا الى دول متعددة وجعل ذلك امرا واقعا «على الحكومات اقليمية ان تعمل وفقا لمصالحها الخاصة باشارة الدولة المتنبئة ومعاونتها» فهذا كاف في تعيين نية الدولة المتنبئة اذما تضيف وتوسيعه ضمن المادة الخامسة مما هو تحت انتدابها. نعم انه يشير الى صورة اتحاد موقوفة على «ان كل دولة من هذه الدول العديدة مع حفظها لاستقلالها متحد مع الدول الاخرى برابطة الاتحاد الى سلطة المفوض السامي الذي يكون يده ويمطوق ارادته ادارة المصالح العامة الى ان تكون الدول الحاضرة تمتعت تحت سلطة الدولة المتنبئة من تنظيم اتحادها العام.

ولكن يجب ان تذكر بهذه المناسبة ان العلويين وجبل الدروز لا يزالان تحت حكم ولاية فرنسيين كما ان دولة سوريا نفسها يليا في الحقيقة حكومة تستمد سلطتها من القوة العسكرية الانتدابية فنظن انه لا يوجد سوري عنده ذرة من الكرامة الوطنية راضيا بصيغة كنهه وكيف يمكن التسليم بان هذه الحكومات المتعددة يكون لها ارادة سوى ارادة الحاكمين عليها. ولنضرب على ذلك مثلا فنقول: هل استشير العلويين عندما فصلهم عن سائر البلاد وجعلهم دولة مستقلة وهل سلطهم رايهم عندما ضمهم الى الاتحاد السوري سنة ١٩٢٣ او عند ما فصلهم ثانية سنة ١٩٣٣؟ في هذه الحالات الثلاث لم يكن العلويين اصحاب شيء من الرأى بل معتد فرنسه كان يحل ويربط باسمهم كما يشاء. ولقد بسطنا هذه الامور في عرائضنا السابقة وهذه المرة نجد فرنسه نفسها تقول في تقريرها عن سنة ١٩٢٣ في الصفحة ٣٣ ما يأتي «على ان هذه المسئلة لا تعني سوى وجود الاهالي لان انعامه لا تنهم بهذه المسائل العائدة الى قانونها الاساسي او هي فوق مفهومها» فهذا الاعتراف كاف لبنيان ان ليست ارادة عامة الشعب في بلاد العلويين هي النافذة ولكن ارادة الحكومة المتنبئة هي الجارية التي تمكن هذه البلاد اذا من الوصول الى قواعد ثابتة من الاتحاد مع الدول السورية.

ان مجلسكم العالي يسلم عليه الحكم فيما اذا كانت الوحدة القومية والقول والمادات والدم والمصلحة والجغرافية والمؤكدة بالتاريخ والتقاليد والمعترف بها في جمعية الامم يجوز تزويقها بحسب الاديان والمذاهب وجعل البلاد دولا مستقلة بعضها عن بعض ولا يوجد بينها سوى سلطة المفوض السامي وهذا كله خلافا لروح العهد الذي يقضي على الدولة بتسهيل استقلال تلك الوحدة كاملة لا باجباب دول مبنية على المذاهب واللحج وهي الطريقة التي فاتها توهين سوريا بآزاء العوامل الاجنبية. ان العراق هو ايضا مؤلف من طوائف مختلفة وتعمل عديده لا تقل عددا عن طوائف سوريا وعملها ولكنتهم لم يجعلوا تمدد المذاهب دسورا للتشكلات السياسية كما هو الشأن عندنا على انه لم تكن هذه الاختلافات المذهبية ممانعة في الماضي من النظر الى الشعب السوري كشعب ارسلان احسان الجابري رياض الصلح

كشعب واحد رغم من مملكة فيها ما فيها من الطوائف والاديان المفضلة بل من العناصر الجنسية المتعددة اكثر مما هو عندنا وما تقم له فرنسه هذا الوزن كله من ينمنا ذلك من ان تكون متحدة اتحادا تاما في تشكلاتها السياسية ثم ان البروغرام يعد بادرة لا مركزية اتم من ذي قبل في دوائر الانتداب التي تمتع بسلطة رقابة عليها كما اشيرا الى ذلك مرارا في عرائضنا الى لجنة الانتداب ومن هنا يستدل على مقدار عدم الاهتمام الذي تلقاه تشكلات البلاد من جهة السلطة. انكم تعلمون ان الشعب السوري لم يزل من آحاد طويبة يلتس بجناحه من الاحكام الجبرية التي خواتها دوائر الانتداب فوجبت ما اوجبه من التعلق وعدم الطمأنينة وهذا هو من جملة اركان سياسية التقسيم الطائفي التي اوامنا اليها. وفي المادة الخامسة من البروغرام ان النظام والامن اعيدا في داخل حدود سوريا وتلاحظ على ذلك انه اذا كان الامن والنظام اعيدا الى البلاد فالسلام الحقيقي لا يزال بعيدا اذ من ثمان سنوات لم تمكن القوى الملحقة من توطيده ولن تمكن من ذلك الا باصصال البلاد الى حقوقها الشرعية. فعدت ذلك يمكننا ان نقول ان توطد الولاء «بين فرنسة وبين البلاد التي تحت الانتداب» والتعاون الايدي وللايدي لا سبيل اليها الا بهذا العمل. وفي مثل هذه الحال النظام والامن يتيسر تأمينا بقوى لا تتحلل الميزانية المالية السورية بل انما اذا سكنت الخواطر يصبح الجيش السوري الوطني قادر على تأمين البلاد داخلا وخارجيا. فاما مشاطرة البلاد في المارم التي يقتضيها الان توطيد السلم قبل ان يوصل الى ايجاد الهدنة الادبية فلا يمكن الا بالعودة الصارمة وربما يحدث عنها مشكلات ذات بال وفي كل الاحوال لن ترضى سوريا ان يكون توطيد الامن فيها عائدا الى قوة غير قوتها الخاصة ولن تقبل اجبارها على اعانة قوة ملققة من عناصر اجنبية كالشركي والارمني بتجديدهم السلطة الفرنسية لتلك الغاية وهم هم الذين صدر منهم امائل لا يشاها السوريون اعداء للمهر من القسوة والظلمة ولم تهمل جمعية الامم ان تتجسس فقبل ان تحصل سوريا على سلطانها القوي يكون تحديد هذه البلاد الاقتصادية الحاضرة بسبب الحوادث الاخيرة تجعل هذه المشاطرة في حكم المستحيل تقريبا.

وفي المادة السادسة من البروغرام كلام على ترقية الاحوال الاقتصادية والمالية فالتجربة قد اثبتت ان المسئلة السياسية هي القاعدة التي يبنى عليها كل مشروع اقتصادي ومالي. وجميع المساعي التي لا ينظر فيها الى هذه الحقيقة تبقى عقيمة. فالحفاء الاقتصادي غير متمسك بالثقمة والطمأنينة وهاتان توطان تاما على توفير حقوق البلاد السياسية واذا كان الاعتراف على مجرد القوة فان تأثير هذه القوة لا يكون الا مؤقتا ولا يجوز تعليق الاصل به اطلاقا بل النظام المتبادل هو وحده الاساس الذي تشاد عليه السعادة الموعودة.

السلم والتهيب

في وادي ميزاب اطلعت على فصل طويل في مجلة للمناهج القراء يؤخذ من الحكم الفرنسيين في وادي ميزاب وهو عبارة عن واحدة في جنوب الجزائر اخذوا يتالون في فرض الضرائب على سكان المساكين ومن ذلك ان مدافعة الاهالي للحكومة الفرنسية اصبح نحو نصف مليون فرنك بعد ان كان ٥٠ الف فرنك فاقن جميعات الرق باخيوان وما بالها لا تهتم بابناء آدم فترفع عن المظلوم منهم الارهاق من الاقوياء؟

من المنكوبين بفلسطين

الى اهالي عدن القدس في ٢١ ايلول سنة ١٩٢٧ حضرة القاضي السيد محمد علي الظاهر المحترم اشرف بان اعلمكم بوصول كتابي الموقر في ١٣ ايلول الجاري الذي يتضمن شكاي على المصرف بقيمة ٢٠ جنيها مصرية و ٨٠ مليما اعانة لشكوي الزلزال بالنيابة عن النادي العربي في مدينة عدن واعيانها واتي ارجوكم بالنيابة عن هيئة اسعاف التكوين المركزية ان تتكرموا اترفعوا الى حضرات المبرزين تشكرات هيئة اسعاف التكوين المركزية على تبرعهم السخي وتجدون في طي هذا الكتاب وصل رسمي بالبلغ وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سكرتير وامين صندوق اعانة متكوبي الزلزال جورج انطونيوس

أين هم؟

نشرنا في العدد السابق من هذا المجلد رسالة تطلبنا بالوهاب وحكومتهم وهذه الرسالة موقومة بتوقيع عديده منها احد حسن وحسين احمد و ابراهيم بك محمود الى آخر ما في الخيال من أسماء فنحن نسال عن هذه الاسماء ومن هم اصحابها واين هم وما هي هويتهم وهل هم من سكان هذا العالم أم من سكان ادمعة الكذابين؟

مجلة العرفان

ارسلت الينا ادارة العرفان الغراء تقول ان السلطة الفرنسية اوقفت المجلة الى اجل غير مسمى وذلك في عهد القراء بانها سترسل اليهم اعدادها عند الغاء امر التخطي فنحن نعتف على هذه المجلة الجاهدة ونرجو من حضرات مشتركيها اسعافها بالاشتراكات المستحقة لان المساعدة في الضراء خير منها في السراء وقد خطرنا ونحن نكتب هذه السطور ان نذكر اسماء الذين اغتموا فيما مضى فرصة من الشورى من دخول فلسطين وبموال اشراكات المستحقة عليهم غير اننا عدنا عن تنفيذ هذه النية لان لاسباب مختلفة

مجلة الاستقلال

اصدر صاحب السعادة الامير امين عبيد ارسلان احمد السقراء السابقين في الدولة العثمانية مجلة عربية حرة في تونس ايرس في جمهورية الارجنتين بايركا الوسطى باسم «الاستقلال» وهي مصورة تصدق في كل اسبوع مرة. وقد اتصلت بنا الاعداد الاولى لسنتها الثانية فاذا هي من ارقى الجلات العربية واشدها في نقد الظالمين لهجة وناهيك به حجة بتصدرها امير من امراء آل ارسلان فنحن نرحب بالزميل لامير الذي رفع اسم الصحافة بانسبا به اليها ورفع اسم العربية عاليا في تلك البلاد

حكمة الشمس

والفلسفة الاسلامية اصدرت مجلة «الجامعة» الغراء التي تصدر في بغداد عددا خاصا باحضرات الفلسفة القيمة التي القاها الزعيم التونسي الكبير العلامة السيد عبد العزيز العالبي في جامعة آل البيت في العراق وتبلغ صفحات هذا العدد اكثر من مئة قطع الكبري فليت ادارة الجامعة تعرض كمية من نسخ هذا العدد للبيع ليشفي منها البعدين بغداد

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي السنكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والعربي بسمة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وعجائب خلقه ويستقبله بقصدته محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يرسله بذلك العنوان ٥٤ - ٥٥

الكرم ملحايدة!

تكرر الكرميل الاعلان انها استأقت حياهما وانصرفت لخدمة النهضة الاقتصادية والقومية اه هذا نشره نجيب نصار في جريدته ولكن العدد الذي نشرت فيه هذه السكمة كان حافلا بسب وشتم الذين كان يتدحهم بالامس!

كنا قد قررنا ترك هذا العجز وشأنه بعدما قضى الله والوطن على جريدته المتلونة بالموت الابدي، الا اننا - وقد نشر هذا الاعلان ثم نقضه في عدد واحد - زيرد ان نعود اليه، وواحدة بواحدة! ولذلك نشرنا من الخفوظات الكلمة التالية لصديق قديم لتصارف تحت عنوان «صاحب جريدة الكرميل، وطنيته وعقله» في سنة ١٩٢٧ جمعتي الظروف بتجيب نصار صاحب الكرميل في بيت أحد اهالي سبخ فسأقتي الحديث معه الى نتيجة اعمال الوند الفلسطيني وذلك غريب وجوهه من البلاد الانكليزية فهل تعلم يا ابا الحسن ماذا اسأبت ان اول كلمة قالها في قوله «والأسفاه على فلسطين ان رجال الوند لا يصلحون لهذه المهمة لان اعضاء الوند واوفهم كاطم باشا لا يصلح الا ان يكون رئيس بلدية والحاج توفيق حاد هو اقرب لان يكون مصطلح عشائر وشبي الخمل ليس بذلك الخحك القدير ليتمكن من الوقوف التام على اسرار رجال السياسة الانكليزي ولو انه يتكلم اللغة الانكليزية و ابراهيم الشاش كان باع خز هل يصلح لان يكون عضوا في مثل هذا الوند وامين القيمي رجل مفسد ومعين الماضي شاب مائع» فاستغرب الحضور هذا القول بمن يدعي انه صحافي وطني يدافع عن قضية فلسطين في ذلك الوقت. وعلى هذا القول اوردت ان استخراج كنه ضميره عن كان يليق ارسالهم بدلا من هؤلاء الرجال لبلاد الانكليز فلنحت الى وجوب ترشيحه هو في عضوية الوند الثاني لاقف على ما في نفسه فكان حذقا اذ أجاب هكذا

«انا لا ارشح نفسي بل كان الواجب يقضي ان يذهب بدميغ افندي البستاني» واطب في مدحه بقول لا تحضر في الان (الشورى) سويذكر القراء ان يشتم البستاني الان (..) ثم قال «ان جريديتي تحمد البلاد اكثر من الوند» و اراد ان يبرهن على نواضعه فقال: «عند ذهاب الوند لاروبا اراد احد المصورين اخذ صورته فوقفت فيها بين اعضاءه الاخير لأبرهن للرأى على انه اذا كان نجيب نصار بعلمه وعمله وجهاه يقف الاخير انا فرجال الوند هم خلاصة البلاد الفلسطينية علماء وعلماء و اقتدارا» فضحكت وضحك كل من كان في ذلك المجلس وعلى أثر ذلك اخذ يسعي في تشكيل حزب المعارضة في البلاد وينشر فضائل مولاه الشيخ أسعد شفيق واضرايه بعد ان كان ناقا عليه وعليهم. فكان يهد بهؤلاء الناس لتشكيل حزب جديدي في البلاد بداعي ان الوند لم يعمل للبلاد شيئا بل بالعكس لم يقدم للامة حساب ما جمع له من النقود اثناء تغيبه في اوربا وبداه بيت سومه بان اعضاء الوند ذهب الواحد منهم بحقيبة فرجع بعشرات من الحقايب الملائي بالامتنع في العار من هكذا صحافيين (سماخ) فلسطين «واحد»

احسن علاج

قالت جريدة اليرموك الغراء ما يأتي: الى كل وطني ان جريدة فلسطين التي منحها قمتك في الستين اخلالية يوم كانت سائرة على الخططة الوطنية المثلى - قد استطلت تلك الثقة وعيشت بذلك الاعتراف فاخذت تقارم رجال النهضة المخلصين وعماد الوطن العاملين بما تنشره من الافك والافتراء عليهم، لهذا فان الواجب الوطني يقضي على كل صادق ان ينسذ هذه الجريدة ويهملها عبرة لها لسواها من الصحف التي تساجر بثقة الامة ومصلة الوطن.

طبعة الشورى بمصر